European Commission

استجابة الاتحاد الأوروبي لجائحة فيروس كورونا **في الجوار الجنوبي**

يوليو 2020
#Coronavirus

لمحة عن الدّعم الأوروبي

في إطار استجابتها الشّاملة لتفشّي فيروس كورونا، تقف المفوضيّة الأوروبيّة إلى جانب شركائها في الجوار الجنوبي كما تعمل على تعديل برامج المساعدة الجارية وإعادة توجيه برامجها لسنة 2020 نحو تعبئة الدّعم الطّارئ **بأكثر من 2.2 مليار يورو. بناء على الاحتياجات التي عبّرت عنها البلدان الشريكة**، أصبح الدّعم الأوروبي بعد إعادة توجيهه يركّز بالتّحديد على **القطاعات الصحيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة.**

18 مليون يورو
لتلبية الاحتياجات الفوريّة بغرض تعزيز قطاع الصحّة

888 مليون يورو
لدعم قطاع الصحّة

1.3 مليار يورو
على المدى القصير والمتوسّط لدعم الانتعاش الاجتماعي والاقتصادي في المنطقة

الاستجابة إلى الاحتياجات ذات الصّلة بمجال الصحّة

على المستوى الإقليمي

في إطار استجابته الطّارئة، وقّع الاتحاد الأوروبي على عقد مع المركز الأوروبي للتحكّم في الأمراض لتوفير مساعدة خاصّة لتعزيز جاهزيّة بلدان الجوار والتوسّع وقدراتها على الاستجابة في وضع الطّوارئ الحالي. تركّز "المبادرة الأوروبيّة للأمن الصحي" التي تصل قيمتها إلى **9 مليون يورو** على بناء قدرات المختصّين في علم الأوبئة والعاملين في الخطوط الأماميّة في قطاع الصحّة.

على المستوى القطري

يتمّ حاليّا تكييف استجابة الاتحاد الأوروبي على المستوى القطري حسب العديد من الأوضاع. ففي لبنان مثلاً و الاردن و المغرب و تونس و مصر، يتمّ العمل على إعادة توجيه المشاريع الأوروبيّة الجارية نحو **معاضدة الأنظمة الصحيّة الوطنيّة** مع تأمين استمراريّة الرّعاية الصحيّة الأساسيّة وتوفير معدّات الحماية الضروريّة والتّدريبات النوعيّة والمساعدة التقنيّة داخل المستشفيات.

اللاجئون والمهاجرون

يتمّ توجيه التّمويلات الأوروبيّة لفائدة تحسين النّفاذ إلى الرّعاية الصحيّة وللتخفيف من تداعيات التّقارب الذي تفرضه ظروف العيش **عبر الصّندوق الائتماني الإقليمي للاتحاد الأوروبي للاستجابة للأزمة السّوريّة** وآليّة الفلسطينيّة الأوروبيّة لإدارة المعونة الاجتماعيّة والاقتصاديّة (في فلسطين*) نحو ليبيا وسوريا والأردن ولبنان وفلسطين وهي بلدان تأثّرت كثيرا بسبب الحضور المكثّف للاجئين والمهاجرين أو المهجّرين بالدّاخل.

الحدّ من التّداعيات الاجتماعيّة والاقتصاديّة

سعيا إلى مواجهة التّداعيات الاقتصاديّة للأزمة التي تسبّب فيها فيروس كورونا وإلى تقديم استجابة أوروبيّة منسّقة، يعمل الاتحاد الأوروبي مع المؤسّسات الماليّة الدوليّة على تعزيز عدد من الآليّات الاقليميّة لدعم المؤسّسات الصّغرى والمتوسّطة في السياق الحاليّ وتقديم تسهيلات تجاريّة مع توفير المزيد من التّمويل بالعملة المحليّة.

كما يقوم الاتحاد الأوروبي بإعادة توجيه برامج التّعاون نحو توفير دعم مباشر لموازنات البلدان الشريكة لمساعدتها على مواجهة الكلفة الاجتماعيّة والماليّة للأزمة.

* لا يمكن تفسير التّسمية على أنّها اعتراف بدولة فلسطين وهي لا تمسّ بالمواقف الخاصّة بكلّ دولة عضو تجاه هذه القضيّة.

ما هو الدعم الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي للبلدان الشريكة وكيف سيتم تعزيز ذلك؟

الجزائر

إعادة توجيه *75* مليون يورو للاستجابة إلى الاحتياجات الصحيّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة.

مثال للدّعم: منذ بداية الأزمة، يتعاون الاتحاد الأوروبي على نحو وثيق مع السّلطات الجزائريّة على تحديد احتياجاتها واستكشاف سبل المساعدة خاصّة في مجال بناء القدرات داخل المستشفيات ويتدارس الاتحاد الأوروبي حاليًا إمكانيّة إعادة توجيه مبلغ يصل إلى 75 مليون يورو في إطار البرامج الجارية بناء على الاحتياجات والأولويّات الواضحة التي عبّرت عنها السلطات الجزائريّة.

مصر

مبلغ يصل إلى *289* مليون يورو لمواجهة الاحتياجات الصحيّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة.

مثال للدّعم: يساعد الاتحاد الأوروبيّ على استمرار خدمات التّنظيم العائلي من خلال اقتناء معدّات الحماية الشخصيّة ومستلزمات حفظ الصحّة لفائدة العاملين في الصّفوف الأولى داخل مراكز التّنظيم العائلي عبر البلاد ومن خلال رفع وعي الشباب فيما يتعلّق بالتّدابير الوقائيّة من كوفيد19- كما تعمل منظّمات المجتمع المدني المحليّة المموّلة من قبل الاتحاد الأوروبي على تكييف مشاريعها لضمان النّفاذ الملائم للخدمات الصحيّة لفائدة الفئات الأكثر هشاشة.

إسرائيل

مثال للدّعم: يدعم الاتحاد الأوروبي مشاركة إسرائيل في الدّعوات التي أطلقها برنامج أفق 2020 لإعداد علاجات واختبارات ولقاحات لفيروس كورونا.

الأردن

مبلغ يصل إلى *375* مليون يورو لمواجهة الاحتياجات الصحيّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة.

أمثلة للدعم:

- يتولّى الاتحاد الأوروبي تمويل اقتناء معدّات للحماية الشخصيّة ولوازم التّشخيص لفائدة وزارة الصحّة وإدارة السّجون والشّرطة وتمّ أيضا تجهيز أقسام الطّوارئ في ثلاثة مستشفيات عموميّة لتتمكّن من تقديم خدمات العناية الصحيّة الاستعجاليّة كما تمّ تنظيم حصص للتّثقيف الصحيّ صلب المجتمعات المحليّة وأنشطة توعويّة في مجال الإسعافات الأوليّة. ومكّن الدّعم الأوروبي أيضا من تعزيز تدابير حفظ الصحّة والسّلامة في مخيّمي الزعتري والأزرق للاجئين ويواصل الأطفال المنتمون إلى أسر ضعيفة الحال تعليمهم عن بعد من خلال الميسّرين في مراكز مكاني التابعة لليونيسيف.
- وحّد مهندسو مشروع شمال ستارت، المموّل من قبل الاتحاد الأوروبي، جهودهم مع مبادرة مصنع الأفكار لمؤسّسة وليّ العهد لإعداد جهاز تنفّس اصطناعي مجهّز بنظام مراقبة ينقل نسق التنفّس ودقّات القلب نحو تطبيقة الكترونيّة وذلك لفائدة المستشفيات المحليّة.

لبنان

مبلغ يصل إلى *375* مليون يورو لمواجهة الاحتياجات الصحيّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة.

أمثلة للدعم:

- يؤمّن الاتحاد الأوروبي استمراريّة خدمات العناية الصحيّة الأساسيّة وتمويل معدّات الحماية الشخصيّة ولوازم التّشخيص لفائدة مراكز الرّعاية الصحيّة الأوليّة ومراكز التنمية الاجتماعيّة والفئات الهشّة كما يقدّم الاتحاد الأوروبي الدّعم لمركز توزيع سيّارات الإسعاف التّابع للصّليب الأحمر اللبناني وكذلك البلديّات ومنظّمات المجتمع المدني والتّوعية بالإجراءات الوقائيّة داخل المجتمعات المحليّة. ويتمّ بذل جهود خاصّة لفائدة التّعليم وحماية الأطفال والحيطة الاجتماعيّة لفائدة المواطنين اللبنانيّين وكذلك اللاجئين السّوريّين والفلسطينيّين. يقدّم الاتحاد الأوروبي المساعدة أيضا للوحدة اللبنانيّة لإدارة مخاطر الكوارث وللفريق العامل المكلّف بملفّ كوفيد19- مع توفير التّجهيزات الأساسيّة للعاملين في مجالي الأمن والصحّة.
- في إطار دعم الجاهزيّة والتّخفيف والاستجابة للتّهديدات الكيميائيّة والبيولوجيّة والاشعاعيّة والنوويّة، أمّن الاتحاد الأوروبي تدريبا بيولوجيّا متقدّما لفائدة القوات المسلّحة اللبنانيّة حول طريقة الاستجابة للتّهديدات البيولوجيّة وانتشارها بما فيها كوفيد19-.

ليبيا

مبلغ يصل إلى *61* مليون يورو لمواجهة الاحتياجات الصحيّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة.

مثال للدّعم: قدّم الاتحاد الأوروبي دعما هاما لتأمين استقرار نظام الصحّة العموميّة الهشّ. تشمل خدمات إعادة تخصيص تمويلات الصّندوق الائتماني الأوروبي للطّوارئ من أجل افريقيا تنظيم حملات توعويّة حول الممارسات الجيّدة في مجال حفظ الصحّة وتوزيع تجهيزات الحماية الشخصيّة على الفئات الأكثر هشاشة وتنظيم تدريبات حول كوفيد19- لفائدة العاملين في المجال الصحّي. وتساهم البرامج الثنائيّة للاتحاد الأوروبي في تعزيز نظام الصحّة العموميّة ومحاربة التّضليل الإعلامي بشأن كوفيد19- ومساندة الانتعاش الاقتصادي في الفترة الموالية للأزمة.

المغرب

مبلغ يصل إلى *450* مليون يورو للاستجابة الفوريّة للاحتياجات الصحيّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة.

مثال للدّعم: يعمل كلّ من الاتحاد الأوروبي والبنك الأوروبي لإعادة البناء والتّنمية على تكييف المساعدة التقنيّة لفائدة المؤسّسات الصّغرى والمتوسّطة النسويّة من خلال تنظيم تدريبات عبر الانترنت حول سبل التّسويق المبتكر وإدارة الأزمات لمساعدة تلك المؤسّسات على الاستعداد إلى مرحلة ما بعد الأزمة. كما يعمل الاتحاد الأوروبي على تكييف عدد من المشاريع لتقديم المساعدة المباشرة والفوريّة (الغذاء والمعدّات الصحيّة ومعدّات حفظ الصحّة) لفائدة الأطفال المهاجرين والقصّر غير المصحوبين ودعم الأطفال المسجّلين في المدارس عبر الهاتف أو عبر الانترنت. كما تتلقّى الأمّهات العازبات المتضرّرات من الأزمة مساعدات اجتماعيّة وماديّة. ويعمل الاتحاد الأوروبي أيضا على تمتين التزامه طويل المدى تجاه محاربة العنف ضدّ المرأة وذلك لعاضدة الجهود التي تبذلها السّلطات المغربيّة في سياق الحجر الصحّي.

فلسطين واللاجئين الفلسطينيّين

مبلغ يصل إلى *115* مليون يورو لمواجهة الاحتياجات الصحيّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة.

أمثلة للدعم:

- تولّى الاتحاد الأوروبي توزيع 100 طرد بالمواد الغذائيّة والصحيّة داخل بلدات تقع في القدس الشرقيّة و550 طردا بالمواد الغذائيّة على الأسر في مخيّمات الدهيشة والعزّة و عايده و العروب والفوّار. خلال شهر رمضان، تمّ تسليم 800 طرد بالمواد الغذائيّة للأسر المعوزة التي تتلقّى منحا اجتماعيّة شهريّة من السّلط الفلسطينيّة. كما يقدّم الاتحاد الأوروبي بالتّعاون مع البنك الأوروبي لإعادة البناء والتّنمية مساعدة تقنيّة لفائدة المؤسّسات الصّغرى والمتوسّطة التي قامت على نحو مبتكر بتحويل إنتاجها نحو توفير معدّات الحماية الشخصيّة في السّوق المحليّة.
- عبّء الاتحاد الأوروبي 67 مليون يورو لمساعدة الفلسطينيّين استجابة للجائحة وسرّع في صرف مبلغ 82 مليون يورو لفائدة وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيّين في الشرق الأدنى لمواصلة إتاحة النّفاذ للخدمات الصحيّة الأساسيّة ولتوفير المعونة لفائدة 5.5 مليون لاجئ في الضفّة الغربيّة وقطاع غزّة وسوريا ولبنان والأردن.

سوريا

مبلغ يصل إلى *33* مليون يورو لمواجهة الاحتياجات الصحيّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة.

مثال للدّعم: يعمل الاتحاد الأوروبي داخل سوريا على دعم الجهات غير الحكوميّة التي تؤمّن الخدمات الصحيّة لفائدة السكّان الذين عانوا من ويلات الحرب التي تتواصل منذ تسع سنوات من خلال إعادة توجيه البرامج الجارية. يهدف الدّعم الموجّه إلى تمتين الصّمود إزاء التحدّيات الاقتصاديّة والاجتماعيّة. في شمال غربيّ سوريا، ساهم الاتحاد الأوروبي إلى حدّ الآن في تأمين 17 ألف استشارة طبيّة داخل ثلاثة مراكز للصحّة الأساسيّة وستّة مستشفيات متنقّلة إلى جانب 11,060 خدمة صحيّة مجتمعيّة للمساهمة في تشخيص التهابات الجهاز التنفّسي وأمراض مختلفة لها صلة بخطر الإصابة بكوفيد19-. ويعمل الاتحاد الأوروبي أيضا على دعم الأنشطة التوعويّة حول الوقاية واعتماد تدابير العزل المجتمعي.

تونس

مبلغ يصل إلى *325* مليون يورو لمواجهة الاحتياجات الصحيّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة.

مثال للدّعم: رفّع الاتحاد الأوروبي من دعمه للقطاع الصحّي حيث سيتمّ توسيع نطاق برنامج "الصحّة عزيزة" ليشمل كافّة المستشفيات العموميّة في البلاد وتمّ تأمين 5 تدخّلات خاصّة بكوفيد19- لمرافقة الجهود التي تبذلها منظّمات المجتمع المدني المحليّة في 13 ولاية. كما يقوم الاتحاد الأوروبي بدعم صناعة وتوزيع معدّات الحماية الشخصيّة على المهنيّين المعرّضين للفيروس خاصّة في إدارات السّجون، وبتعقيم الفضاءات العموميّة بالتّعاون مع البلديّات وتنظيم حملات توعويّة حول ممارسات حفظ الصحّة. إضافة إلى ذلك سيتولّى الاتحاد الأوروبي إعادة توجيه ما يقارب 250 مليون يورو للتّخفيف من التّداعيات الاجتماعيّة والاقتصاديّة للجائحة.

على المستوى الإقليمي

مبلغ يصل إلى *150* مليون يورو لمواجهة الاحتياجات الصحيّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة.

مثال للدّعم: سيتمّ توظيف 115 مليون يورو مع المؤسّسات الماليّة الدوليّة لتعزيز آليّات التّمويل الاقليميّة المخصّصة لدعم المؤسّسات الصّغرى والمتوسّطة وتوفير السّيولة والمزيد من التّمويلات بالعملة المحليّة وتمويل المبادلات التجاريّة لفائدة القطاع الخاصّ. وتحسّبا للاضطرابات التي ستعرفها التدفّقات التجاريّة والاستثماريّة، يعمل الاتحاد الأوروبي على تكييف البرامج الاقتصاديّة الاقليميّة في مجال الاستثمار والابتكار بقيمة 26 مليون يورو التي تعمل مع منظّمات مختلفة من بينها منظّمة العمل الدوليّة ومنظّمة التّعاون الاقتصادي والتّنمية ممّا من شأنه أن يساعد الحكومات والقطاع الخاصّ على مواجه تداعيات الأزمة على سوق العمل.

© حقوق التّأليف والنّشر محفوظة لفائدة الاتحاد الأوروبي، 2020.
يمكن استخدام هذا المؤلّف شريطة ذكر المصدر وتحديد التّعديلات التي تمّ إدخالها (الترخيص بموجب رخصة المشاع الإبداعي-الإصدار الدولي 4.0). بالنّسبة إلى استعمال أو نسخ العناصر التي لا ترجع ملكيّتها إلى الاتحاد الأوروبي يجب طلب التّرخيص مباشرة لدى أصحاب تلك الحقوق.
© حقوق الصّور محفوظة لفائدة الاتحاد الأوروبي 2017-2020/ يوهانا دي تاسيير.
© جميع حقوق الايقونات و الرّموز محفوظة لفائدة Flaticon